

## فراق الصديق



عبق الوفاء يفوح من بين سجايك \*\*\* وصفاء روحك يفيض على محيّاك أجهشت عيني بالدمع لما علمت \*\*\* إنها لن تعود تكتحل يا أخي برؤيتك فشمسي بفراقك يا لصيقي قد أفلت \*\*\* ولن تبرز قَـطَ لأحد سواك فيُعدك قد أضنى روحي وأسقمها \*\*\* فهل البعد عن صحبتي أضناك؟ وهل الدهر ابتلعك بدوامته \*\*\* أم على شواطئ الاغتراب أرساك؟ حملتَ روحي مع حقائبك ومضيت \*\*\* وسحقت بالوداع قلبي.. فغدا رماداّ قبضته يداك فما بال دروب قد ضاقت بعد فسحتها \*\*\* على جنباتها كنا نسير معاً أنا وإياك فالطيبة والسماحة في روحك قد اجتمعتا \*\*\* وهذا الزمان خلت فيه النفوس من معظم مزايك وزماننا هذا من النبل والإيثار قد خلا \*\*\* إن سألت أخاك حاجة أبى، فإن أعطيته أعطاك نفوس آثرت المال على الصحة \*\*\* إن مسها ضر أتك، وإن مسها الخير تنساك. \*العراق